

الأغاني

- (ليس يشفيه سوى سفك دمي ... أو يراني مُدرجاً في كَفَنِي) .
(والأميرُ الفتحُ إنْ أذكرتَه ... حُرْمَتِي قام بأَمْرِي وعُنْدِي) .
(فألُّ صدقٍ حينْ أدعو باسمِه ... وسرور حينْ يَعرُّو حَزَنِي) .
(قل له يا حُسنَ ما أُوليتَنِي ... ما لِمَا أُوليتَنِي من ثَمَنٍ) .
(زاد إحسانَكَ عِنْدِي عِظَمًا ... أَرزَّه بِأَدِي لِمَن يَعرفُنِي) .
(لستُ أدري كيفَ أَجزيكَ به ... غير أني مُثقلٌ بِالمِنَنِ) .
(ما رأى القومُ كذَنبِي عِنْدَهُم ... عَظُمُ ذَنبِي أَرزَّني لِمَ أَخُنِ) .
(ذاكَ فِعْلي وتُراثي عن أبي ... واقتدائي بأخي في السُّنَنِ) .
(سِنَّةٌ صالحةٌ معروفةٌ ... هي مِنِّي في قَدِيمِ الزَمَنِ) .
(ظَفِيرُ الأعداءِ بي عن حيلةٍ ... ولعلَّ أَن يَظْفِرَنِي) .
(ليتَ أَني وهُمُ في مجلسٍ ... يَظْهَرُ الحَقُّ به للِفْطَنِ) .
(فترى لي ولهُمُ ملحمةٌ ... يَهْلِكُ الخائِنُ فيها والدَّزَنِي) .
(والذي أسألُ أنْ يُنصِفَنِي ... حاكِمُ يَقبُضي بما يلزمُنِي) .
(قُلْ لِحَمْدونَ خليلي وابنِهِ ... ولعيسى حرَّ كوه يا بَنَدِي) .
يعني يا بني الزانية فلم ي زالوا في أمره حتى خالصوه .
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال .

كان إبراهيم بن المدبر يحب جارية للمغنية المعروفة بالبكرية بسر من رأى فقال فيها